الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض
اللقاء السنوي الثالث عشر

الإعداد المهني والأكاديمي للطالب المعلم
برنامج كلية معلمي التعليم الثانوي
بجامعة شمال أريزونا

إعداد
الدكتور / محمد علي عزب
أستاذ مشارك بقسم التربية
كلية التربية- جامعة الملك سعود

١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

الإعداد المهني والأكاديمي للطالب المعلم
برنامج كلية معلمي التعليم الثانوي بجامعة شمال أريزونا

الدكتور / محمد علي عزب
أستاذ مشارك بقسم التربية - كلية التربية- جامعة الملك سعود

جاء برنامج كلية معلمى التعليم الثانوي بجامعة شمال آريزونا من منطقة أن غالبية الطلاب غير قادرين على عمل ربط بين ما يتعلمون وكيفية استخدام تلك المعارف في حياتهم العملية

وهذا ما تضررت به الصناعة وتضررت به المهن المختلة وتضرر به الطلاب أنفسهم حيث تتأخر فرصة حصولهم على عمل ويعملون في مجالات مختلفة تماماً عن مجال معارفهم وما تعلموه أثناء دراستهم (هل ٢٠٠٤)

والفشل في ربط المفاهيم مع التطبيق ينتج عن الطريقة التى يعالج بها العديد من الطلاب المعلومات حيث الاعتماد على الحفظ لمجرد الحصول على نتائج جيده في الاختبارات القياسية .

ورواد السياسة والتعليم في العالم يعترفون أنه لا يجب وضع قرارات السياسة والتمويل التى تعتمد على فهمنا التقليدي للتعليم ولكن يجب النظر إلى أفضل الممارسات أو النماذج التعليمية الناجحة التى تعتمد على الإعداد المهني والأكاديمي للطلاب علماً بأن الإهتمام بتلبية القدرات الفنية والأساسية المطلوبة للاقتصاد العالمي لا يحد من إنجاز المعايير الأكاديمية الرفيعة .

ومن واجب الراود التربويين وصانعى القرارات أن يكونوا قادرين على أن يبتعدوا عن إطارات غرفة الصف التقليدية وأن يتبنو طرائق معاصرة من التعليم ويجب أن يضمنوا نماذج ناجحة من التعليم الممكن التطبيق والممارسة .

أو بالأحرى يجب أن يكون هناك انفتاح بين برنامج التعليم والمهن السائدة والمطلوبة في المجتمع

ويهتم التربويون وصناع السياسة في هذه الآونة بمحاولة الإجابة عن سؤال ، ما لأفضل أكاديمياً بالنسبة للطلاب في المدارس والجامعات .

وتهدف البرامج الأكاديمية في العديد من الجامعات الأمريكية إلى إعداد الطلاب للمهن من أثناء حصولهم على الدرجات الجامعية من خلال برامج مهنية تؤهل الطلاب للمهن فور تخرجهم .

ويحاول كثير من صناع السياسة التعليمية تحدي الانفصال التقليدي السائد بين الجوانب الأكاديمية والمهنية في المنهج الدراسي وجاءت ضرورة مواجهة وتحدي هذا الانفصال بين ما هو أكاديمي وما هو مهني نتيجة لمجموعة من العوامل منها : الإدراك المتزايد أنه مع التقدم الاجتماعي والاقتصادي الكبير الذي يواجه العالم فإن هذا الانفصال لم يعد مفيداً أو منصفاً ولا يجوز تقسيم المناهج إلى مجموعات أكاديمية وأخرى مهنية .

هذا بالإضافة إلى أن المدى الذي تعد فيه الجامعات الطلاب للعمل يعتبر كبيراً بالمقارنة مع التغير السريع في تكنولوجيا العمل ، أضف إلى ذلك أن التكاليف المرتفعة للأجهزة والمعدات تجعل الجامعات غير قادرة على إعداد الطلاب في الجوانب الفنية والمهنية للعديد من الوظائف .

وكذلك أيضاً فقدت الجامعات القدرة على اكساب طلابها الكفاءة الفكرية التى تتطلبها الوظائف المستقبلية التى تتطلب دقة في التعليم ودقة في حل المشكلات

وأصبح هناك فقدان ثقة من قبل المجتمع في قدرة الجامعات على حل تلك المشكلات أو كونها قادرة على اكساب الطلاب التعليم المفضل أو القدرات الفكرية اللازمة للتعليم والقدرة على العمل بعد التخرج .

وبالطبع حاولت نسبة كبيرة من الجامعات تقديم برامج مهنية متقدمة ومتنوعة ومختلفة لمواجهة تلك المشكلات ووصلت هذه البرامج المهنية في بعض المقاهي العلمية إلى ٤٦ وحدة دراسية مستقلة (غوديون ٢٠٠٤)

ولقد أثبتت الدراسات أن الطلاب الذين يشاركون في برامج مهنية تزداد قدرتهم علي الإنجاز في المناهج الأكاديمية ويصبحون جاهزين بشكل أفضل للمهن والعمل أكثر من أقرانهم.

وإذا كانت المعايير الأكاديمية مهمة لأجل صناعة نظام تعليمي وإذا كانت الاختبارات المعيارية تعطي دليلاً على النجاح الأكاديمي ضمن هذا النظام إلا أن هناك شك في قدرة المواد الأكاديمية في إعداد الشباب للعمل أو المهن وكان هذا سبب عجز المؤسسات التعليمية - رغم زيادة قدراتها الاستيعابية - على حل إشكالية العجز الدولي في تحسين تنافسية العمل . (غوديون٢٠٠٤).

وأثبتت الدراسات أيضاً أن التعليم الأفضل هو الذي تتكامل فيه المناهج الأكاديمية والمهنية وهذا النوع من التعليم يستلزم من الطلاب التعاون وبذل الجهد لأقصى درجة ممكنة وربط التعليم بالواقع وكل هذا يزيد من كفاءة النظام التعليمي بالطبع من خلال قدرته على الإعداد للعمل وللحياة (١٩٩٩)

وبدأت العديد من المؤسسات التعليمية البحث عن أفضل السبل للإعداد الأكاديمى والمهني لطلابها من خلال التعاون مع أرباب العمل وأصحاب الشركات بهدف إحداث التكامل وعدم الانفصال بين ما هو مهنى وما هو أكاديمي .

ونشأت حركة " صف المجتمع " أو الفصل الدراسي داخل المجتمع واحتضن أصحال العمل والصناعة هذه الحركة لدعم التعليم المهنى لأنهم يرون فيها الحل الأمثل لتوفير قوة عمل ماهرة يحتاجون إليها ويمكن من خلالها إكساب الطلاب المهارات المرنة التى تؤهلهم للنجاح في العمل .

وحاولت العديد من المؤسسات إكساب الطلاب الجوانب المهنية والأكاديمية معا من لال برامج إعداد فني وتوفير مسارات فنية ومهنية وأكاديمية للطلاب وحاولت بعض المؤسسات التعليمية استخدام سياسات برامج تعليمية ترتكز على المشاريع يتم من خلالها تقديم مهارات ومعارف تدخل ضمن إهتمام الطلاب وتعتمد على مشاركتهم . وهذه البرامج تستخدم سياسة المنهج الشامل بالنسبة للمواد أو المقررات حيث يشارك فيها الطلاب من خلال مجموعة من المهارات في الحساب واللغة والآداب والفنون الجميلة والجغرافيا والعلوم والتكنولوجيا وتنتقل هذه المؤسسات التعليمية إلي قضايا وممارسات ترتبط بعالم واقعي تتكامل فيه العلوم ولا تتجزأ ويعتمد على الطالب وليس المعلم فقط .

والتعليم من خلال تلك البرامج يجعل المناهج أكثر فاعلية في ممارسة الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات وتحسين نتائجهم في الاختبارات القياسية وفي تقديم قوة عمل أكثر إنتاجية .

وهذه الورقة تحاول أن تبرز ما قامت به كلية معلمي التعليم الثانوي شمال ولاية أريزونا من تجربة نجحت فيها في الإعداد المهني والأكاديمي لطلابها من خلال الدراسة التى قدمها كين دانيل Kain, vaniel., 2001 بعنوان: الإجراء المهني في إعداد المعلم .

وتشير الدراسة أن كلية إعداد معلمي الثانوي كغيرها من كليات التربية حاولت الإجابة عن تساؤل هام جداً يشغل معظم كليات التربية هو كيف نضع معلماً ناجحاً ؟

وقام مجموعة من صانعى القرار المتميزين بعلمهم وفكرهم وموضوعيتهم بتصميم برنامج إعداد معلمي الثانوي على نحو يزيد المعرفة ويطور المهارات حتي يتمكن هؤلاء المعلمون بأداء عملهم بنجاح .

وأنصب اهتمام هؤلاء النخبة من أساتذة التربية بالجامعة في تصميمهم لهذا البرنامج على كيفية إعداد الأنواع المرغوبة من المعلمين والقادرين على سرعة الالتحاق بالعمل ومسايرة التطور من خلال الإعداد المهني والأكاديمي لهؤلاء المعلمين .
وفيما يلي عرض للبرنامج المتكامل لإعداد معلمي الثانوي بجامعة شمال أريزونا.

بداية : هناك عوامل أدت إلى قيام كلية معلمي التعليم الثانوي بهذا البرنامج من هذه العوامل : أن جامعة أريزونا وهي جامعة كبيرة تقع في منطقة حضرية صغيرة وكان من الضروري إيجاد بدائل للتدريب العملي بالمدارس العامة .

عدم توافر قدر كاف من المراقبة للتدريب العملي والذي كان يتسم بالعشوائية في كثير من الأحيان .

ضعف التنسيق بين دورات التدريب العملي مما يؤدي إلى التكرار أو حدوث التناقص فيما يقدم في بعض الأحيان .

ضعف قدرة الطلاب على التطبيق الميداني للمفاهيم التى تعلموها داخل الكلية ومن هنا جاءت فلسفة هذا البرنامج في الإعداد المهني والأكاديمي للطلاب داخل المؤسسة التعليمية كما ذكرنا .

يقوم البرنامج بإعادة تنظيم المقررات الدراسية التخصصية للدارسين بكلية التربية فبدلاً من تدريسها خلال العامين الأول والثاني يتم تدريس هذه المقررات التخصصية منذ الفصل الدراسي الأول ويصحب ذلك تدريب عملي لما يتم تدريسه ويستمر أصول سنوات الدراسة

الشكل ١: يبين البرنامج التقليدي في إعداد معلمي التعليم الثانوي في مقابل البرنامج المستحدث الذي يركز على الإعداد المهني .

البرنامج التقليدي	البرنامج المستحدث
السنة الأولى : يتم تدريس مجموعة من المقررات المختلفة إضافة إلى مقررات مادة التخصص .	منذ السنة الأولى يتم تدريس المقررات في مادة التخصص والمقررات الأخرى أيام الاثنين والثلاثاء والخميس منذ الساعة ٢.٣٠ حتى الساعة ١٢.٣٠ ظهراً بما في ذلك المقررات التربوية (المنهج علم النفس التربوي) وفي يوم الأربعاء يقوم الطلاب بزيادة إلى أحد المدارس ويتم عمل ندوه عن موضوعات الفصل الدراسي أو المواد التربوية المشار إليها ويتم تسجيل بعض الملاحظات عن المدرسة وفي نهاية كل شهر يقوم الطلاب بزيارة شاملة للمدرسة لمدة ثلاثة أيام .
السنة الثانية : يتم تدريس مقررات تتصل بمادة التخصص	
السنة الثالثة : يتم تدريس مقرر المناهج ومقررات تتصل بمادة التخصص ومقرر علم النفس التربوي .	
السنة النهائية : يتم تدريس مقررات تتصل بمادة التخصص مع تدريب عملي بالمدارس لمدة ٤٥ ساعة	
التربية العملية المتصلة	التربية العملية المتصلة

ونلاحظ هنا أنه تم دمج المقررات التخصصية وغير التخصصية والتربوية منذ الوهلة الأولى في برنامج يتمركز حول موضوع بحثي أو قضية بحثية .

مثال : علم النفس التربوي لا يدرس كمادة منفصلة تشمل مقررات دراسية ولكن يوظف في إعداد المعلم للتعامل مع الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

حيث يقوم الطلاب المتدربين باستخدام موضوعات التحفز ونظريات التعليم وتطبيقها أثناء التدريب العملي وبالإضافة إلى الإفادة من المواد الأخرى وكذا يقوم الطلاب المتدربين بمهام مختلفة تحقق الإستفاده العملية من المقررات وتحقيق التكامل بين المواد المنفصلة بل ويعتمد انتقال الطلاب المتدربين من صف إلى آخر على أدائهم العام ومدى والاستفادة من المواد المختلفة وليس على إنجازهم مهام أو اختبارات معينة للمادة ويوضح الشكل (٢) كيف تحقق إحدى القضايا الربط أو الصلة بين المقررات المختلفة بل وبين مكونات المقرر الواحد من خلال (أعمال العقل) .

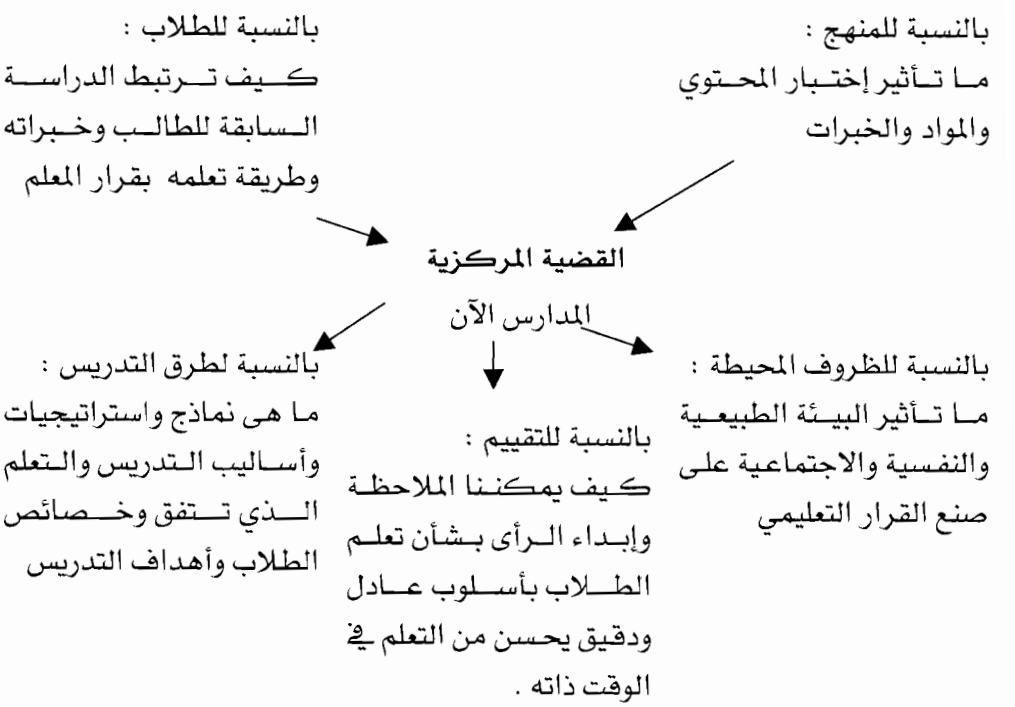

وفي كل أسبوع تطرح الهيئة التدريسيه سؤالاً مركزياً أو قضية مركزية أخرى للبحث مثل : كيف يحدد المعلمون ما يدرسونه وتعتبر مسألة إعمال العقل وسيلة لبحث هذا السؤال المركزي وما يدور حوله أو ما يتولد منه من أسئلة فرعية أخرى.

مثل : - كيف تؤثر خصائص الدارسين على هذا الإختيار ؟

كيف يؤثر" المنهج الرسمي " على قرارات المعلمين ؟

ما هي التعديلات التى تتطلبها ظروف المدرسة ؟

كيف يؤثر المحتوي المختار على الطرق التى يستخدمها المعلمون ؟

كيف نقيم المعرفة الراهنة للطلاب للتوصل لاختيارات جيدة لما ينبغي تدرسه؟

- تقويم الجوانب المهنية في البرنامج . والسؤال الآن كيف يتم تقويم الجوانب المهنية في البرنامج؟

بصفة عامة تعتمد البرامج المتكاملة على التقويم وتعتبره عنصراً أساسيا لمراجعة تجارب إعداد المعلم .

وفي هذا البرنامج يتم تصميم تجربة عملية لبيان درجة إتقان الطالب للمهنة وتتطلب التجربة أن يعد الطالب بيان عملي يماثل ما يقدمه أمام لجنة توظيف بعد تخرجه .

والتجربة العملية بمثابة تقييم للنظام من خلال الاستجابة الفردية والحل المرن للمشكلة والتفاعل بين الطالب ومسئولي التقييم ويمكن أن تصبح التجارب العملية سبيلاً للإختيار من أجل التدريس أو العكس استنادا إلى الآراء النهائية التي يتم إبداؤها حول التجربة التي يقوم بها الطالب .

تستغرق التجربة العملية نحو ساعة وهناك ثلاثة مكونات يعدها الطالب لتنفيذ تلك التجربة أمام هيئة محكمين تضم أحد أساتذة البرنامج على الأقل وأحد الأساتذة من خارج البرنامج على الأقل أيضاً وتضم في العادة خبيراً لمادة التخصص من الجامعة أو خبيراً ممارساً من المدارس العامة لضمان حيادية التقييم وبالنسبة لمكونات التجربة فتتمثل فيما يلي :

المكون الأول : يشكل العرض المرئي الذي يقدمه الطالب.

منفرداً المكون الأول للتجربة العملية وهناك مشاهد معينة مطلوبة ويتمتع الطالب بقدر كبير من الحرية في إختيار مشاهد يتصل من خلالها بالفصل الدراسي النموذجي الذي يحتوي على مجموعة من الدارسين يتفاعلوا مع بيئة مادية وطبيعة ، ويبحث المحكمون هذه المشاهد لمدة ٢٠ دقيقة لملاحظة طريقة تدريس الطالب والتى تم تسجيلها على الفيديو ويبحث المحكمون في البداية العرض المرئي الذي يصممه الطالب والذي يشمل غالباً سمات الفصل المدرسي وخطة التدريس والتقويم الإفتراضي للطلاب وأخذ وجهة نظر بعض الطلاب حول المقرر ، وقد يتضمن العرض بعض الأعمال التى قام الطلاب بتنفيذها طوال الفصل الدراسي أو أثناء عملهم بالمدارس العامه مثل إعداد أداه تقييم لوحدة دراسية عن البيئة مثلاً أو خطة أعدها لكيفية إدارة فصل مدرسي ، وفي كل الأحوال يدرك الطلاب أن كل ما يقدمون في العرض المرئي يجب أن يعكس أفضل ممارسة مهنية لديهم وأن يحددوا هدف الدرس ويحدد المحكمين درجة العرض المرئي للطالب .

المكون الثاني للتجربة العملية : البيان العملي الشفهي.

بعد تقييم المحكمين للعرض المرئي ، يعقدون مقابلة مع الطالب بغرفة مجاورة لسماع بيانه العملى الشفهي ، ويمنح الطالب مدة "١" دقيقة لتعريف المحكمين بوجهة نظره للفصل الدراسي النموذجي وكيفية إعداده ، ويتعين على الطالب بيان كيفية إعمال العقل بشكل أو بآخر حول خمس قضايا (الدراسين ، المنهج ، التقييم ، طرق التدريس ، الظروف التى سيمارسون فيها مهنتهم).

ويصف الطلاب دروساً معينة ما يمكن أن تتضمن إعمال العقل حول كافة هذه القضايا .

وأحد العناصر الرئيسية في البيان الشفهي أن الطلاب يظهرون إدراكهم المهني من خلال تقديم أفضل ممارسة ، ولا يكفي أن يشير الطلاب لما يريدون القيام به بل عليهم رغم ما يريدون القيام بأدلة معرفية ومنطقية في نفس الوقت .

وعلى سبيل المثال : الطالب الذي يعتزم تنظيم فصله في ظل مبدأ التعليم التعاوني ، عليه أن يوضح ما يعنيه بالتعليم التعاوني وتقديم الدليل المنطقي الذي يبرر قراره من الناحية المهنية ، وهكذا .

المكون الثالث من البرنامج : الدفاع أو التبرير . (الأسئلة والأجوبة)

وهذا يستغرق " ٢٠" دقيقة ويجيب فيها الطالب على أسئلة هيئة المحكمين وقد تختص الأسئلة بأى من المكونات السابقة سواء العرض المرئي أو البيان العملى الشفهي وقد تتخذ الأسئلة طابعاً عاماً . وعلى سبيل المثال من الممكن أن يسأل المحكم الطالب عن سبب اختياره تدريس الدروس المسجلة بالفيديو بدلاً من إلقاء المحاضرات وقد يركز محكم آخر على مشهد معين من عرض الوحدة الدراسية ويسأل لماذا يستمر تدريس هذه الوحدة لمدة ثلاثة أسابيع ، وكثيراً ما يسأل المحكمون الطلاب أسئلة عامة عما تعلموه من خلال العمل الذي شمله بيانهم العملي ، ومن أمثله تلك الأسئلة العامة : ما هو الموضوع البارز في تعليم الماده (العلوم مثلاً) .

- كيف تبرر إجبار الطلاب على قراءة رواية شعرت بأنها تستحق الاهتمام
- ما المستوي المتوقع لخريجي فصلك؟

وتتسم جلسة الدفاع أو التبرير (السؤال / الجواب) بطابع إيجابي لكن الطلاب يشعرون بالقلق حيالها لذا يقدم أعضاء هيئة التدريس لطلاب البرنامج نماذج أسئلة ويمنحونهم الوقت الكافي للتدريب عليها مع إقرانهم ، وفي نفس الوقت لا يستطيع أحد من الطلاب أن يتكهن بما سيطرح من أسئلة بتلك الجلسة . وبالتالي يستطيع المحكمون التعرف على أفكار معلمي المستقبل كما تتيح الأسئلة للطلاب إظهار قدراتهم ومستوياتهم أمام المحكمين .

وبصفة عامة يمكن القول أن إجتياز هذا الاختبار أشبه بإجتياز اختبار مقابلة من أجل التوظيف كما تشبه بيئة البرنامج الذي مر به الطلاب البيئة الفعلية للتدريس وهكذا ايتم الإعداد المهني والأكاديمي للطلاب .

وبعد هذا البرنامج تحسنت الخبرة التعليمية للطلاب وكان هناك استثمار للوقت والجهد من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس . ظهر هذا من تقديرات الطلاب التى تحسنت بالمقارنة بالبرنامج التقليدي الذي كان سائداً كما أن العروض العملية التى يقوم بها الطلاب في البرنامج تتيح جمع بيانات عن هؤلاء الطلاب وخصائصهم بعد تخرجهم وتبرز مدى استعدادهم للتدريس من عدم وتبرز الأمور التي ينبغي الاهتمام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس كما تتيح للطلاب أنفسهم معرفة مواضع القوة والضعف في أدائهم المهني وبالتالي قدرتهم على اتخاذ القرار المهني من حيث البحث عن وظيفة في التدريس من عدم .

وبعد ذلك يتم تصنيف الطلاب وفقاً لأدائهم إلى مستويات ثلاثة كأسلوب مقابل لمنح الشهادات ، ودليل على إكمالهم البرنامج العملي وكل مستوي من هذه المستويات يشمل معايير عدة .

وعلى سبيل المثال : المستوي الثالث : ينفذ ويدير التعليم

ومن المعايير التي يشملها هذا المستوي يستخدم مجموعة من استراتيجيات التدريس الفعالة لإشراك الطلاب في عملية التعليم .

يربط بين التعليم والمعرفة والتجارب السابقة للطلاب .

وتتيح التجربة العملية في البرنامج نوعاً من التقييم المرن والمرحلي الذي يسمح بمزيد من الملاحظة المباشرة للطلاب في تحقيقهم للمستويات القياسية المشار إليها وتصنيفهم وفقاً لها .

والسبب في ذلك هو الطابع المتكامل للمقررات في البرنامج ذلك لأن مدخل المقررات المتتابعة في إعداد المعلم لا يتيح للطلاب الجمع بين كافة العناصر أو المكونات .

ويتضح أى تقويم الجوانب المهنية في البرنامج من خلال التجربة العملية يحقق مزيداً من المشاركة بالنسبة للطلاب ويجعل أداءهم يعتمد على الفهم بدلاً من مجرد الحفظ والاسترجاع وهذا من شأنه أن يشجع الطلاب على التجديد المستمر في أدائهم المهني .

وفي نفس الوقت يسهم تقويم البرنامج من خلال التجربة العملية في دعم قدرة أعضاء هيئة التدريس على مساعدة الطلاب في إدراك الصورة الأكثر شمولاً للتعليم سهولاً كما تعكسها التقييمات المختلفة للطلاب .

بعض المرئيات لهذا البرنامج وامكانية الإفادة منه

منذ السنة الأولى يتم تقديم معلومات عن الفصل المدرسي والتركيز على الجانب التطبيقي لهذه المعلومات ويمكن الإفادة من ذلك من خلال التركيز على الفصل المدرس وتقديم معلومات نظرية وتطبيقها عنه بإعتبارة المصنع الذي يعمل فيه المدرس أو يمارس فيه مهنته وهذا الأمر قد نغفل عنه في كثير من الأحيان في واقعنا التعليمي .

أن البرنامج يركز على تدريس العلوم التربوية منذ السنة الأولى وهذا شيء نفتقده في واقعنا التعليمي العربي فغالباً ما يدرس الطلاب المواد التخصصية في السنتين الأولى والثانية في كليات التربية مع دراسة مادة تربوية واحدة ويتم تكثف العلوم التربوية في السنتين الثالثة والرابعة وكأن كلية التربية هي كلية السنة الثالثة والرابعة فقط . ناهيك عن النظام التتابعي الذي يتم فيه تدريس المقررات التخصصية في كليات الآداب والعلوم ويلي ذلك دراسة المقررات التربوية في كليات التربية ومازلنا نتخبط بين هذا وذاك ويمكن الاستفادة من هذا البرنامج في الربط بين العلوم التخصصية والعلوم التربوية منذ السنة الأولى ولا يحدث الفصل بينهما لتقوية الإعداد المهني للطلاب .

أن هذا البرنامج يركز على التقييم أو تدريس كيفية التقييم وهذا شيء نفتقده في مدارسنا فمسألة التقييم أو كيفية التقييم مسألة هامة جداً في الإعداد المهني للمعلم ، لأن المعلم بمثابة قاض يصدر أحكاماً بالنسبة لتحديد مستوي الطلاب وما لم تكن لدية القدرة الجيدة على التقييم فسوف تصبح قدرته المهنية ضعيفة وسوف يترتب على ذلك أموراً كثيرة لا تحمد عقباها .

ما يتم من قبل الطلاب من خلال تدوين ملاحظاتهم أثناء الندوة التي تعقد كل أسبوع عن أحد موضوعات الفصل يزيد قدرتهم المهنية والتطبيقية ويزيد اهتمامهم ويلفت انتباههم إلى الفهم والتطبيق .

الزيارات الميدانية الأسبوعية والشهرية تزيد من فهم الطلاب للمدارس وبالتالي تزيد من قدرتهم المهنية بعد ذلك خاصة وأن هذه الزيارات تكون مصحوبة بتدوين ملاحظات عن تلك المدارس وهذه الملاحظات تنافس في الندوات الأسبوعية كما أشرنا وهذا يزيد من فهم الطلاب للواقع التعليمي وبالتالي يزيد من قدرتهم المهنية بعد ذلك .

إن هذا البرنامج يربط بين العلوم التربوية والتخصصية من خلال المشروع البحثي أو القضية البحثية وهنا يجد الطالب نفسه يتعلم كيف يقدم أو يدرس مادة أو مقرر أو موضوع ويحتاج إلى أن يفهم ويطبق ويوظف العلوم التربوية (استخدام التحفيز مثلاً) .

الانتقال من مستوي إلى مستوي أو من فرقة إلى فرقة أعلى داخل هذا البرنامج يعتمد على أداء الطلاب العام ومدى قدرتهم على الاستفادة من المواد المختلفة وليس على

مجرد إنجازهم لمهام أو اختبارات معينة للمادة وهذا بالطبع يزيد من قدرة الطلاب المهنية على التطبيق وبالتالي تزيد قدرتهم على الأداء المهني .

مسألة إعمال العقل حول قضايا بعينها مثل الفصل المدرسي والمناهج تنمي الابتكار والابداع لدى الطلاب وتزيد من ارتباطهم بالقضية وكذلك الحال بالنسبة للأسئلة العامة التى يتعرضون لها ُناء تقويم التجربة العملية .

تقييم الجوانب المهنية في البرنامج من خلال التجربة العملية التي يقوم بها الطالب بمكوناتها الثلاث المشار إليها وهي العرض المرئي والبيان العملي الشفهي والدفاع والتبرير مسألة هامة لأنها تصقل الجوانب المهنية لدى الطلاب وتدعمها بل وتكسب الطلاب عدة مهارات هامة مثل كيفية استخدام التكنولوجيا أثناء العرض المرئي وكيفية تمثيل المواقف أثناء البيان العملي وكيفية الحوار المنطقي أثناء الدفاع والتبرير .

إعطاء أسئلة للطلاب عن تقويم الجوانب المهنية من خلال عرضهم للتجربة العملية يقلل من الإحباط والخوف والتوتر والقلق لدى الطلاب وعدم تحديد الأسئلة التي تطرح عليهم يظهر المستوي الفعلي لهؤلاء الطلاب وهذا شيء جيد يمكن أن نستفيد منه في عملية تقويمنا لطلابنا ولا بأس أن نطرح عليهم مجموعة من الأسئلة تتضمن أسئلة الامتحان .

ساعدت التجربة العملية في البرنامج على تصنيف الطلاب إلى مستويات وفق أدائهم المهني وبالتالي يستطيع الطلاب علاج مواطن القوة والضعف لديهم وساعدت أيضاً في إبراز الطلاب المتفوقين في الجوانب المهنية وبالتالي يسهل التعرف عليهم من قبل أرباب التوظيف المهني.

الهوامش :

- William, kirk H, A cadmic career pathways for student, www collegaboard . com, March/April 2005
- Goodwin, D, 2004 National Assessment of Vocational education, Washington, D.C.: U.S Department of education .
- HULL. D.M. (october2004). Career pathways: the next generation for teach prep" connection" waco, TX: center for occupational Research and Development.
- Shoemaker, B (1999) In tegrative Education A curriculum for the twenty first century ore goon school study council.
- Daniell. Kain. On Exhibit: Assessing future teachers, preparedness . Action in teacher Education Non thematic Issue . the journal of the Association of teacher Educators , Volxx I . No I, spring 2004pp 10-23